

الفصل الثالث

الببليوجرافيا وعلاقتها بالأوعية

المرجعية وأنواعها

الكتب سيدة الأوعية المعرفية .

والكتب نوعان ،-

كتب غير مرجعية وهي التي تقرأ قراءة تتابعية من بدايتها إلى نهايتها أو من أولها إلى آخرها مثل الكتب المنهجية والقصص والكتب أحادية الموضوع ومقدمات ومداخل الموضوعات

وهذه الكتب يسمح بإعارتها إعارة خارجية للطلاب والمعلمين أما النوع الثاني من الكتب فهي الكتب المرجعية وهي التي يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة محددة ، ولا يستغرق الحصول عليها سوى وقت قليل لذلك فهي لا تقرأ من بدايتها إلى نهايتها ولذلك لا تعارخارجياً لهذا السبب ولأنها عالية الثمن وحيدة النسخ .

أنواع الكتب

الكتب المرجعية
لا تقرأ من البداية

يرجع إليها للاستشارة
لا يسمح بإعارتها خارجياً
مثل
القواميس

الموسوعات ودوائر المعارف
الموجزات الإرشادية والحواليات
الببليوجرافيات والكشافات
الأطالس والمصورات

الكتب الغير مرجعية
تقرأ من بدايتها إلى نهايتها قراءة متتابعة
للنهاية

يسمع بإعارتها خارجياً
مثل
الكتب المنهجية
القصص
مقدمات الموضوعات
مدخل الموضوعات

والببليوجرافيات قد تكون ضمن صفحات الكتاب أو الوعاء وقد تصدر

كمطبوع مرجعي مستقل .

فهي كتب مرجعية لا تعار ويرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة

من المعلومات ، وقد وجدت منذ بداية الحضارة العربية الإسلامية على مر العصور .

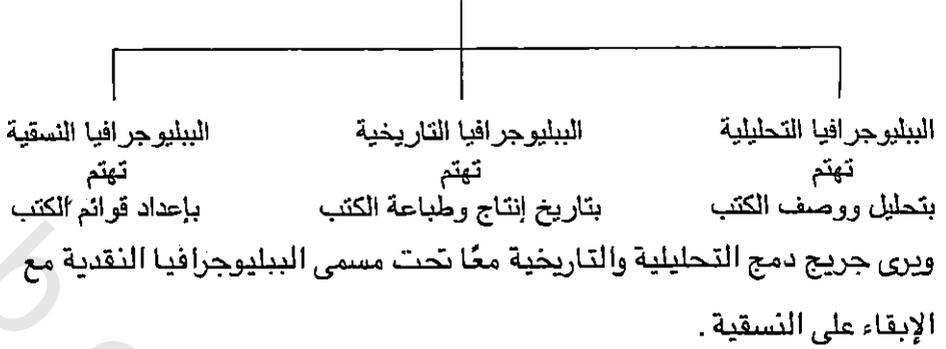
ويقسم إزدیل وأخرون الببليوجرافيا إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي :

١- الببليوجرافيا التحليلية : وهي تهتم بتحليل مفصل لمحتوى الكتاب
ووضعه وصفاً مادياً .

٢- الببليوجرافيا التاريخية : وتهتم بتاريخ طرق طباعة الكتب
واتاجها وصورها ورسوماتها ووسائل الإيضاح بها .

٣- الببليوجرافيا النسقية : وهي إعداد قوائم الكتب .

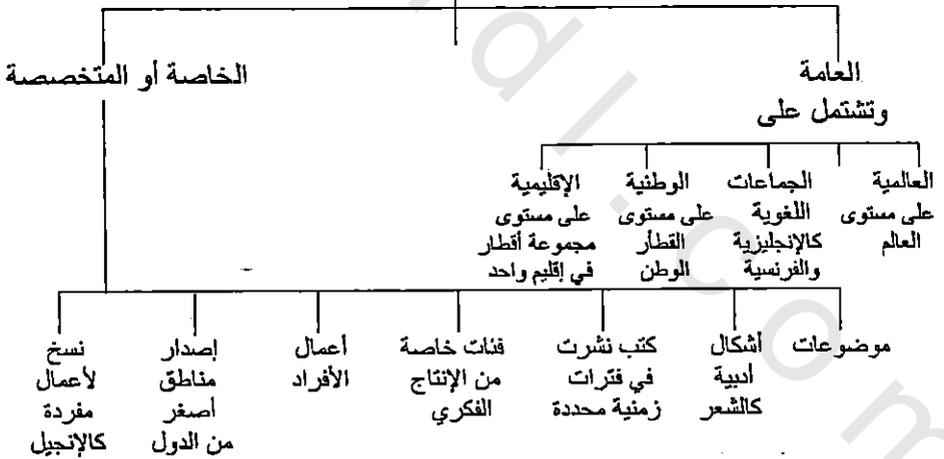
الببليوجرافيا عند إزديل



الببليوجرافيا عند جريج



ويمكن أن تقسم الببليوجرافيا إلى نوعين رئيسيين



ويرى الدكتور شعبان خليفة تقسيم البليوجرافيا إلى ثلاثة أنواع .

١- البليوجرافيا التاريخية وتشتمل على :

أ. الرمز

ب. الوسيط أو الأداة

ج. التاريخ الفكري

٢- البليوجرافيا البحثية : وتنقسم إلى قسمين :

أ. البليوجرافيا التحليلية

ب. البليوجرافيا النقدية (علم الاتصال)

٣- البليوجرافيا التطبيقية وتنقسم إلى خمسة أقسام :

أ. الضبط البليوجرافي : وتشتمل أنواع البليوجرافيات العامة والنوعية

والفهارس وقوائم الناشرين .

ب. التوثيق ويشمل : التكشيف ، الاستخلاص ، الكشافات ،

المستخلصات الإعلامية والإرشادية المباشرة وغير المباشرة .

ج. البليومتريقا : القياسات العددية والنوعية.

د. العلاج بالقراءة للأمراض النفسية والجسدية.

هـ. تفانين الوصف البليوجرافي .

وهناك من الأحاديث النبوية ما يدعو إلى الأخذ بالعلم في قول الرسول الكريم ﷺ: "إذا مات ابن آدم أنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" وقوله أيضًا "من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع".

وعن أبي هريرة رضي عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى، وما والاه، وعالمًا أو متعلمًا".

وعن سيدنا أنس رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع".

والأحاديث النبوية من سيد البشرية في طلب العلم كثيرة لذلك فلا عجب أن يتنافس الصحابة والتابعون في طلب العلم الديني والدنيوي معًا لتقوم حضارة عربية وإسلامية في مختلف مجالات الحياة.

ولقد كانت الكتب والمكتبات ضمن مقومات وعناصر تلك الحضارة في المكتبات الشهيرة في القاهرة ودمشق وبغداد وقرطبة..

ولقد عرف العرب الببليوجرافيا والببليوجرافيات في بداية عصر الحضارة الإسلامية في شكل من أشكال تلك الببليوجرافيات يسمى فهارس الشيوخ!!

ويقصد بفهارس الشيوخ تلك القوائم التي كان بها العالم المسلم يحضر ويسجل ويصف ويقيم الكتب درسها على أيدي مشايخه علماء المسلمين في كل مكان.

ويلاحظ فيها ما يلي :

- ١- تعتبر تلك الفهارس أول أنواع الببليوجرافيات الإسلامية التي عرفها العرب والمسلمون .
- ٢- أنها كانت مرتبطة بعلوم الدين الإسلامية ارتباطاً وثيقاً وخاصة التوحيد والفقہ والحديث النبوي وعلوم القرآن الكريم .
- ٣- بداية ظهور تلك الأنواع من الببليوجرافيات الإسلامية كانت في القرنين الثاني والثالث الهجري .
- ٤- تدخل تلك الأنواع من الفهارس ضمن الببليوجرافيات النوعية أو الموضوعية التي تهتم بموضوع معين .
- ٥- في تلك الفهارس يرتب الشيوخ على موضوعات الدراسة فيبدأ بمن قرأ عليه القرآن الكريم وعلومه ثم من درس على يديهم الحديث الشريف والأنساب والنحو واللغات وآدابها والفقہ الإسلامي إلخ .
- ٦- استخدم أكثر من طريقة في ترتيب فهارس الشيوخ منها :-
 - أ. الترتيب الزمني حيث يذكر الطالب أساتذته طبقاً لتاريخ وفاة كل منهم أو حسب تاريخ الأخذ والتعلم منهم أو ملاقاتهم لذلك فهو يبدأ بالأقدم فالقديم فالحديث .
 - ب. يستخدم الترتيب الهجائي للشيوخ بصرف النظر عن عمره أو مركزه الديني والأدبي أو صلة قرابته به .
 - ج. الترتيب على موضوعات الدراسة بدءاً بالقرآن الكريم وعلومه فالحديث الشريف وعلومه وغيرهما .

- وقد يجمع الشيخ أكثر من طريقة من تلك الطرق الثلاثة في فهرسه .
- ٧- يلاحظ أن تلك الفهارس تتضمن بيانات ببيوجرافية وبيوجرافية عن المشايخ مثل الكنية واللقب وتاريخ الميلاد وتاريخ الوفاة والإسم بالكامل وسيرته الذاتية .
- ٨- لم تقتصر تلك الفهارس على الرجال فقط بل خصص بعضها للشخصيات اللاتي تعملن على أيديهن مثل ما فعله ابن عساكر الذي أعد فهرساً بعنوان معجم النسوان !!
- وهذا يرد على من يقول أن الإسلام يحرم تعليم البنات وطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة !!
- ٩- هكذا يتضح أن طرق الترتيب تختلف من فهرس إلى آخر وهي :
- أ. الترتيب الهجائي الكامل للشيوخ فيما بينهم بصرف النظر عن زمن الدراسة أو عمر الأستاذ أو مقامه أو تخصصه أو درجة قرابته من الطالب .
- ومن تلك الفهارس معجم شيوخ ابن زاذان المقرئ المتوفي ٣٨هـ ومعجم أسامي مشايخ أبي علي الحداد الأصبهائي المتوفي ٥١٥هـ .
- ب. الترتيب الهجائي للمشايخ مع بعض الشذوذ لسبب من الأسباب بأن يبدأ بالمحمدين يتمنا وتباركا بسيدنا محمد ﷺ . وهذا النهج كان متبعاً في القرون الثلاثة الأولى الهجرية وهناك من يبدأ بالأقارب أو لا .
- ومن أمثلة تلك الفهارس نجد ثبت الشماع لعمر بن أحمد الشماع .

ج. الترتيب الزمني للمشيوخ طبقاً لتاريخ وفاة كل شيخ أو طبقاً لتاريخ الأخذ منهم أو الالتقاء بهم .

وهو يبدأ بالأقدم فالقديم والحديث متتبعاً تكون الطالب العلمي .
د. الترتيب الجغرافي أو المكاني للشيوخ حسب مكان اللقاء والدرس ومن تلك الفهارس التي توضح مكان العلم والعلماء نجد : ثبت البلوي الذي يبدأ بأساتذته الأندلسيين ثم الأفارقة .

هـ. الترتيب الموضوعي على موضوعات الدراسة فيبدأ بمن درس على يديهم القرآن وعلوم ثم الحديث وعلومه ثم علوم التاريخ والأنساب .
و. وقد يجمع الشيخ بين أكثر من طريقة من الطرق السابقة في فهرسه .

١٠- هناك من يرتب فهرسة على الكتب التي درسها فيكون المدخل هو اسم الكتاب وبياناته الببليوجرافية وهناك من يمزج بين اسم الكتاب وأسماء الشيوخ حيث ترتب المفردات مرة حسب أسماء الشيوخ ومرة ثانية على حسب أسماء الكتب ومن تلك الفهارس برنامج ابن أبي الربيع .

٢- الفهرست لابن النديم المؤرخ ٣٧٧هـ :

أ. إذا كنا قد تحدثنا عن فهرس الشيوخ وهي من الببليوجرافيا النوعية أو الموضوعية ، فقد قدم الوراق ابن النديم نوعاً آخرًا من من الببليوجرافيات تسمى مسمى الببليوجرافيات العامة التي تتناول كل مجالات العلم والمعرفة والموضوعات وليس مجالاً أو موضوعاً محددًا فقط .
وللحديث عن هذا النوع من الببليوجرافيات نجد الآتي ،

١- الفهرست كلمة فارسية عربية ومعناها في اللغة الكتاب الذي تجمع فيه الكتب أي ببليوجرافيا ، وتطلق أيضًا على قائمة محتويات الكتب تجاورًا .

والفهرس والفهارس بمكتبات المدارس كمفاتيح نور تنور لنا الطريق وتهدينا إلى الكتب التي نريدها !!

الببليوجرافيا تختلف عن الفهرس في أنها تخص ما كتب في موضوع معين بصرف النظر عن وجودها أو عدم وجودها بالمكتبة .

ب. لقد كانت هناك محاولات عربية وإسلامية لإعداد ببليوجرافيات بجهود فردية مثل :مقدمة كتاب الحيوان للجاحظ.

كما أعد جابر بن حيان فهرسًا لكتبه صغيرًا وآخر كبيرًا وأعد الرازي أيضًا فهرسًا لمؤلفاته .

وبالنظر إلى كتاب الفهرست لابن النديم نجد ما يلي .

١- ابن النديم هو أبو الفرج هو أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم ، وكان وراقًا "أي ينسخ ويكتب الكتب بخط يده ، فلم تكن قد عرفت الطباعة ، فكانت الخطاطة أو الوراقة مهنة وعمل يقوم به الوراق أو الخطاط بأجر أو بدون أجر لذلك فقج تم حفظ التراث القومي في مخطوطات قيمة ثم طبع معظمها بعد ظهور الطباعة حديثًا .

ولقد كان ابن النديم وراقًا شعبيًا معتزلاً ولد في القرن الرابع الهجري ببغداد وتوفي في نهاية هذا القرن .

ويقسم ابن النديم كتابه الفهرست إلى عشرة مقالات رئيسية ويتفرع من كل مقالة عدة فنون ، حيث يذكر في كل فن أصحاب المؤلفات فيه ، وتحت كل مؤلف أو كاتب يذكر ما ألفه أو صنفه من كتب .

والعجيب والغريب أيضًا أنه قسم كتابه إلى عشرة مقالات أو عشرة موضوعات رئيسية وذلك أن يعرف ديوي تصنيفه الذي قسمه إلى عشرة موضوعات رئيسية أيضًا !!

فهل هذا من قبيل الصدف أم أن ديوي قد أخذ ذلك منه؟

أم هو توارد أفكار؟!

يتناول ابن النديم في-

المقالة الأولى: لغات الأمم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها وأسماء الشرائع والقرآن وعلومه.

المقالة الثانية، يتناول موضوع النحو والنحويين.

المقالة الثالثة، يتناول موضوع أخبار الرواة والمؤرخين والآداب والأنساب والسير والتراجم .

المقالة الرابعة ، يتناول ابن النديم أخبار الشعر والشعراء .

المقالة الخامسة ، يتناول ابن النديم ما يتعلق بعلم الكلام والمتكلمين

المقالة السادسة ، يتناول ابن النديم علم الفقه والفقهاء .

المقالة السابعة ، يتناول ابن النديم علم الفلسفة والفلاسفة .

المقالة الثامنة ، يتناول ابن النديم الخرافات والعزائم والشعوذة

والسحر والغرائب

المقالة العاشرة ، يتحدث عن الكيميائيون وأسماء كتبهم والفهرست سجل شامل للحياة الثقافية والعلمية في مرحلة النضج والازدهار الإسلامي ، فلولاها لضاعت أسماء الكتب ، بل ضاعت الكتب نفسها بسبب الحروب والفتن الداخلية والخارجية .

وإذا قمنا بتصفح هذا الكتاب العام يتضح لنا ما يلي ،

أ. أنه قائمة ببليوجرافية عامة ، وليست قائمة ببليوجرافية موضوعية مثل فهرس الشيوخ .

فهو لا يقف عند تناول موضوع معين حتى يمكن أن نطلق عليه ببليوجرافيا موضوعية مثل فهرس الشيوخ .

ولا يقف عند إقليم أو منطقة أو دولة معينة كالبيبلوجرافيات القومية والعالمية والإقليمية

ب. إنه كل ما ألف في لغة العرب أو ترجم إليها من اللغات الأخرى في مختلف العلوم والمعارف حتى عام ٣٧٧هـ

ج. يعتبر اعتبار الفهرست ببليوجرافيا مشروحة لأنه لا يقف عند حد ذكر أسماء الكتب فقط بل يشرحها ويصف محتوياتها .

د. ويمكن أيضا اعتباره معجم تراجم للمترجمين والمؤلفين لأنه يذكر أسماء المؤلفين وسيرة موجزة عنهم وعن المترجمين في كل فرع من فروع المعرفة والعلم .

٥. والفهرست يعتبر أيضًا من الكتب الموسوعية التي اشتهر بها العرب في بداية عصر التدوين والتأليف مثل كتب معجم البلدان وصبح الأعشى والكمال في التاريخ والعقد الفريد .

و. الرؤية البليوجرافية لدى ابن النديم واضحة حيث يحدد الكتب التي رآها بنفسه والكتب التي سمع عنها أو التي قرأ عنها وهو يحدد أحجام الكتب وأوصفها وملاحمها .

ويذكر نوعا من الإحالات عندما يتحدث عن شخص سبق أن تحدث عنه ولا ينحاز لرأي دون دليل أو برهان ، بل يتسم بالحيادية والنزاهة وإذا كنا نؤيد رؤيته البليوجرافية الواضحة إلا أن هناك بعض المآخذ والسلبيات والنقد مثل :

- ١- أنه أحيانا لا يذكر أسماء الكتب وإنما يكتفي بذكر الموضوع والتراجم .
- ٢- خلط بين البليوجرافيا والتراجم في كتابه فجمع فيه بين الكتب وسير المؤلفين والمترجمين .

٣- لوحظ أنه يذكر أسماء أشخاص ليس لها مؤلفات أو كتب !!

٤- أحيانا يتحدث عن موضوعات أو أشياء لا صلة لها بموضوع الكتاب المذكور (الفهرست) .

ويبدو أن الكتاب لم يصلنا للأسف كاملاً فيه نقص في بعض أسماء المؤلفين

أو النص وأيضاً أخطاء لغوية ونحوية وإملائية !!

وإذا قمنا بتصفح الفهرست نجد أنه يحتوي على ما يأتي ،

أ. ٣٣ ثلاثة وثلاثون فنا

ب. ٢٢٢٨ ألفان مائتان ثمانية وثلاثون مؤلف أو كاتب.

ج. ٨٣٦٠ ثمانية آلاف وثلاثمائة وستون كتابًا أو وعاءًا معرفيًا وإذا

قمنا بتوزيعهم على المقالات العشرة يتضح الآتي :

المقالة الأولى ، ٩ مؤلفين ، ٤٥ كتابًا في المسيحية واليهودية ، ٣٥١ مؤلف في علوم

القرآن ، ٢٢٦ كتابًا فيها .

المقالة الثانية ، ٢١٤ مؤلفًا ، ١١٢٧ كتابًا .

المقالة الثالثة ، ٢١٨ مؤلفًا ، ١٧٢٤ كتابًا .

المقالة الرابعة ، ٥٧٩ مؤلفًا ، ٦٩٨ كتابًا .

المقالة الخامسة ، ١٤٨ مؤلفًا ، ١١٩٧ كتابًا .

المقالة السادسة ، ٢٦٢ مؤلفًا ، ١٠٣٠ كتابًا .

المقالة السابعة ، ٢٦٤ مؤلفًا ، ١٣٣٣ كتابًا .

المقالة الثامنة ، ١٣٢ مؤلفًا ، ٤٢٨ كتابًا .

المقالة التاسعة ، ملف واحد ، ٨٢ كتابًا .

المقالة العاشرة ، ٥٤ مؤلفًا ، ٣٧٠ كتابًا .

ويلاحظ أن الفهرست لم يقتصر على الكتب كأحد وأهم الأوعية المعرفية ،

بل نجد أنه اشتمل على أنواع أخرى من الأوعية مثل الرسائل والمقالات ...

ولقد اشتمل الوصف الببليوجرافي عند ابن النديم على ما يأتي ،

١- المدخل : وهو بالجزء الأشهر من اسم المؤلف المعروف باسم الشهرة.

٢- العنوان الرسمي والعنوان الفرعي والموازي بلغة أخرى ، والبديل الذي يليه

والجامع وبيان المسؤولية .

٣- بيان الإصدارة ورقمها وتاريخها.

٤- بيانات النسخ : مكان النسخ .

٥- التوريق : عدد الأوراق والإيضاحات والحجم : كبير ، لطيف صغير .

٦- المحتويات .

٧- الملاحظات والتعليقات : وقد جمع ابن النديم مادته من المكتبات

الرسمية (بيت الحكمة) في بغداد ؛ وفهارس المكتبات الأخرى ،

والببليوجرافيات السابقة مثل فهارس الشيوخ ، وفهارس المؤلفين

والمترجمين ، وأيضًا أهل الثقة ، ومن مهنة الوراقة والوراقين التي احترفها

البعض .

٣- مفتاح السعادة ومصباح السيدة لطاسن كوبري زاده :-

أ. يعتبر المفتاح من أحسن النماذج للأدلة الدراسية .

ب. ألف المفتاح أحمد بن مصطفى المشهور بطاس كوبري زاده المولود في

١٤ ربيع الأول سنة ٩٠١هـ .

ولقد حفظ القرآن في بلدته طاس كوبري ثم انتقلت الأسرة إلى بروسه

حيث تعلم اللغة العربية وآدابها .

وقد حصل المؤلف على الأجازة في الرواية والفتيا والتدريس والقضاء .

ولقد عمل مدرسًا وقاضيًا في الكثير من المدارس والوظائف والمناصب .

وقد ألف العديد من الكتب ، وللأسف أنه ما وصلنا منها ثمانية وثلاثون

كتابًا !!

ولللأسف فقد بصره في نهاية حياته وقبل موته .

ج. قسم طاس كوبري زاده إلى أربع مقدمات ، ٧ دوحات كالاتي :

المقدمة الأولى ، تتناول بيان فضيلة العلم والتعلم والتعليم
المقدمة الثانية ، تتناول الشروط والصفات الواجب توافرها في المعلم ووظائفه .
المقدمة الثالثة ، تتناول أعمال ووظائف المعلم .
المقدمة الرابعة ، تتناول بيان النسبة عن طريق النظر وطريق التصفية .
وتتناول المقدمات شرحًا وافيًا عن قيمة وأهمية العلم والتعليم
وظائف المعلم وطرق التعليم .

فقد لخص المؤلف تجاربه وخبرته في مجال التدريس .

د . يعتبر مفتاح السعادة ومصباح السيادة مصدرًا أصيلًا وانعكاسًا صادقًا
وأمينًا للحياة الثقافية والفكرية للمسلمين بعد الغزو المغولي .
هـ . قسم المؤلف المفتاح إلى طرفين أو قسمين وإلى سبع دوحات ، ستة منها في
قسم ، السابعة في القسم الثاني وقسم الدوحات إلى شعب ، وقسم الشعب
إلى فروع وأحيانًا تقسم الفروع إلى أفنان ، وقسم الأفنان إلى عناقيد وتزيد
عدد الموضوعات إلى أكثر من ثلاثمائة موضوع .

الدوحة الأولى في بيان العلوم الخطية :-

الشعبة الأولى ، في العلوم المتعلقة بكيفية الصناعة الخطية

الشعبة الثانية ، تتعلق بإملاء الحروف المفردة .

الدوحة الثانية في علوم تتعلق بالألفاظ :-

الشعبة الأولى ، فيما يتعلق بالمفردات .

الشعبة الثانية ، فيما يتعلق بالمركبات .

الشعبة الثالثة ، في فروع العلوم العربية .

الدوحة الثالثة في علوم باحثة في الأذهان في المعقولات الثابتة :-

الشعبة الأولى ، في علوم آلية تعصم من الخطأ في الكسب .

الشعبة الثانية ، في علوم تعصم عن الخطأ في المناظرة والدرس .

الدوحة الرابعة في العلم المتعلق بالأعيان :-

الشعبة الأولى ، في العلم الإلهي .

الشعبة الثانية ، في فروع العلم الإلهي .

الشعبة الثالثة ، في العلم الطبيعي .

الشعبة الرابعة ، في فروع العلم الطبيعي .

الشعبة الخامسة ، في فروع العلم الطبيعي .

الشعبة السادسة ، في العلوم الرياضية .

الشعبة السابعة ، في فروع علم الهندسة .

الشعبة الثامنة ، في فروع علم الهيئة .

الشعبة التاسعة ، في فروع علم العدد .

الشعبة العاشرة ، في فروع علم الموسيقى .

الدوحة الخامسة في الحكمة العملية :-

الشعبة الأولى ، في علم الأخلاق

الشعبة الثانية ، في علم تدبير المنزل

الشعبة الثالثة ، في علم السياسة

الشعبة الرابعة ، في فروع الحكمة العملية

الدوحة السادسة في العلوم الشرعية :-

الشعبة الأولى ، علم القراءة .

الشعبة الثانية ، علم رواية الحديث .

الشعبة الثالثة ، علم تفسير القرآن الكريم .

الشعبة الرابعة ، علم رواية الحديث .

الشعبة الخامسة ، علم أصول الدين .

الشعبة السادسة ، علم أصول الفقه .

الشعبة السابعة ، علم الفقه .

الشعبة الثامنة ، في فروع العلوم الشرعية .

الدوحة السابعة : في علم الباطن

الشعبة الأولى ، في العبادات .

الشعبة الثانية ، في العادات .

الشعبة الثالثة ، في ربيع المهلكات .

الشعبة الرابعة ، في ربيع المنجيات .

وقد تناول المؤلف كل موضوع بإسهاب محددًا أهدافه ومحتوياته .

وهو يحدد أيضا الكتب الرئيسية لكل موضوع من الموضوعات ومؤلفيها .

ويرى البعض أن هذا العمل البيولوجرافي ليس عملاً بيوجرافيا مثل ما نرى

في كتاب الفهرست المشهور وفي الواقع أن علم البيولوجرافيا في القرن السابع عشر

الميلادي في أوروبا حيث أنه ارتبط ارتباطا كبيرا من التاريخ الفكري أو أدب

الموضوع .

وهذا ما فعله المؤلف طاش كويري زاده في مفتاح السعادة ومصباح السيادة .

فلقد حدد المؤلف أن الهدف من المفتاح أنه دليل للإنتاج الفكري أو دليل

لأدب الموضوعات بهدف تحقيق السعادة الأبدية والسيادة السرمدية !!

وعند عرضه للكتب يتناولها بالدراسة والنقد والتقييم والتحليل ويذكر المؤلفين لمعرفة مزاياهم وعيوبهم .

يبلغ عدد المؤلفين ١٠٨٣ مؤلفا .

وعدد الكتب ٢٥٧١ كتابا .

٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

أ- يعتبر كشف الظنون عن أسامي الكتب لحاجي خليفة أو كاتب أوسع وأهم وأكبر وأشمل البيبليوجرافيات الإسلامية ، فهو يحتوي على ١٩ ألف عنوان ، ١٠ آلاف كاتب أو مؤلف .

ب- وهي ليست بيبليوجرافيا موضوعية قاصرة على موضوع معين ، لكنها بيبليوجرافية عامة في مختلف العلوم والمعارف .

ج- المؤلف لهذه البيبليوجرافية العامة هو مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المولد والمنشأ والحنفي المذهب ، أشتهر بين علماء وطنه بكاتب جلبي ، واشتهر بين أهل الديوان بحاجي خليفة ولعلنا نعرف أنه سمي بكاتب جلبي لأنه كان يعمل في دائرة الدفاتر السلطانية في الجيش العثماني .
أما كلمة جلبي فإنها تعني السيد النبيل أو السيد العظيم .

أما كلمة حاجي خليفة فلأنه كان ينوب عن زعيم الجيش السلطاني أي يخلفه في حالة غيابه وحاجي أي الحاج .
ولقد كان والده يعمل سلحدار بالجيش السلطاني .

د- قد ترك لنا حاجي خليفة عدداً كبيراً من المؤلفات تزيد عن عشرين كتاباً أهمهم جميعاً كشف الظنون حيث استمر في جمع مادته أكثر من عشرين عاماً !!

فلقد كان يرى أن أهم العلوم علم أحوال الكتب !!

وأنه أول مرحلة من مراحل البحث والدراسة والإطلاع والتنقيب !!

هـ- استخدم الترتيب الهجائي لحوالي ١٨ ألف عنوانا وقد قدم معلومات بيوجرافية عن المؤلف وتاريخ النسخ ووصف العمل البيليوجرافي والشروح والحواشي . وقد ذكر فروع المعرفة الإنسانية في ترتيبها الهجائي .

و- يعتبر كشف الظنون أضخم وأشمل البيليوجرافيات العامة وفيه رؤية بيليوجرافية واضحة . وهو أيضا يمثل الحياة الفكرية العربية حتى القرن الحادي عشر هجريًا .

ز- الكتب التي ذكرت فيه موجودة فعلاً عكس الفهرست التي فقدت معظمها .

ح- يذكر في مقدمته " ألهمني الله تعالى جمع أشتاتها وفتح لي أبواب أسبابها فكتبت ما رأيت في خلال تتبع المؤلفات وتصفح كتب التواريخ والطبقات .

ط- وقد ذكر الكتب التي لا عناوين لها تحت الفن التي تعالجه أو بالإضافة إلى اسم المؤلف مثل تفسير ابن كثير في حرف التاء !!

وديوان المتنبي في حرف الدال !! وقد أورد القصائد في حرف القاف .

ي- أوضح نوعية الأعمال الغير عربية فأشار أمامها بأنها فارسية أو تركية أو مترجمة .

وقد ذكر أسماء العلوم تحت اسم العلم مباشرة فمثلاً علم التفسير تحت حرف

التاء ونجد علم الفقه تحت حرف الفاء .

٥- ذبول كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

استطاع عدد من العلماء العرب القيام باستكمال كشف الظنون بإعداد ذبول عليها ومنها ،-

- أ- التذكار الجامع للآثار / للسيد حسين العباسي النبهاني الحلبي في القرن الحادي عشر الهجري . وتعتبر التذكار اختصار لكشف الظنون وأيضا إضافة ما فات المؤلف ، وما ظهر بعده من مؤلفات .
- ب- ذيل كشف الظنون / إعداد محمد أفندي المشهور ببديشته زاده .
- ت- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون / إعداد إسماعيل باشا البغدادي .

هـ - وبعد ذلك ظهرت بعض الببليوجرافيات الإسلامية مثل " الذريعة إلى تصانيف الشيعة " لتذكر الكتب التي ألفت في المذهب الشيعي . وهناك أيضا نجد تصانيف إسلامية مرتبطة بمكان معين مثل : كشف الحجاب والأستار عن وجه الكتب والأسفار نجد أيضا معجم المصنفين عن مؤلفي الهند .

الببليوجرافيات في العصر الحديث :-

ظهرت الببليوجرافيا في العصر الحديث على خريطة المعرفة الإنسانية على يد مارشاند فقد قسم المعرفة إلى خمسة موضوعات رئيسية وهي ،-

اللاهوت - القانون والشريعة - فلسفة والآداب - الإنسانيات - التاريخ .

والببليوجرافيا تدخل ضمن موضوع التاريخ لأنها تتناول التاريخ الفكري وقد حدث تطور في مجال الببليوجرافيا كما سنجد من خلال ذلك العرض ،-

١- أرجح فرنسيس بيكون العلوم إلى ثلاثة قوى عقلية وهي ،-

أ- الذاكرة وعلمها التاريخ .

ب- الخيال وعلمها الشعر والفنون .

ت- العقل وعلمها الفلسفة .

وقد أوصى بيكون بتجميع قوائم بالمؤلفين المعاصرين وكتبهم تحت ما يسمى

بالتاريخ الفكري في كتابه أهمية وتطوير العلوم .

٢- وضع أكارد الببليوجرافيا ضمن القسم الأول من أقسام المعرفة البشرية

عنده وهو قسم التاريخ .

ولقد قسم المعرفة إلى خمسة أقسام وهي ،

التاريخ - الآداب - الفنون والعلوم - التشريع - اللاهوت .

٣- العجيب أيضا أن ملفل ديوي عالم المكتبات الشهير قدم الببليوجرافيا

أيضا في الأصل الأول من أصول تصنيفه في الأرقام ١٠-١٩ لتشمل:-

١٠- الببليوجرافيا والفهارس .

١١- الببليوجرافيات العامة والعالمية مثل نشرة الإيداع بدار الكتب

المصرية .

١٢- ببليوجرافيا وفهارس الأفراد مثل ببليوجرافيا عن طه حسين مثلاً .

١٣- ببليوجرافيات وفهارس الطبقات مثل قائمة بأسماء خريجي

جامعة معينة أو نقابة مهنية .

١٤- ببليوجرافيات وفهارس للأسماء المستعارة ومجهولة المؤلف مثل

مؤلفات بنت الشاطئ .

١٥ - بيبليوجراف وفهارس محددة مكانيا مثل نشرة الإيداع القانوني
للمؤلفات المنشورة مصريا للإنتاج المصري كقائمة
بيبليوجرافية قومية .

١٦ - الببليوجرافيات والفهارس الموضوعية مثل فهارس عن كتب
الطب أو بيبليوجرافيا في علم الكيمياء أو الفيزياء أو الفلك ...

١٧ - الفهارس الموضوعية الهجائية والمصنفة مثل فهارس المؤلف
والعنوان والموضوعي هجائيا ، والفهرس المصنف المرتب
حسب رموز التصنيف.

١٨ - فهارس المؤلفين الهجائية وهو تشبه القوائم الببليوجرافية المرتبة
هجائيا بالمؤلف .

١٩ - الفهارس القاموسية وتجمع بين المؤلفين والعناوين والموضوعات في
ترتيب هجائي موحد .

٤- وبعد تصنيف ديوي ووضع الببليوجرافيا في خلاصته الأول متصدرا كل
الموضوعات في المقدمة ، نجد تصنيف مكتبة الكونجرس الذي تستخدمه
مكتبة الكونجرس أكبر مكتبة على مستوى العالم قد أعدت تصنيفا
خاصا باسمها ووضعت الببليوجرافيا في آخر أقسامه تحت حرف Z.

٥- للأمانة العلمية والدقة والحيادية فقد كانت الببليوجرافيات العربية
والإسلامية في العصور الوسطى لديها حس ورؤية بيبليوجرافية ومفهوم
مكتبي سليم إلى حد كبير. فقد أطلع بعضهم ومنهم ابن النديم في كتابه
الشهير "الفهرست" على الكتب سجلوها وأشاروا إلى ذلك في بيبليوجرافاتهم !!

وقد استخدم بعضهم الإحالات لتيسير وصول الباحث إلى الكتب التي يريدها كما نجد ذلك أيضا في بعض بيبليوجرافياتهم ومنها كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

الببليوجرافيات العربية في العصر الحديث

١- النشرة المصرية للمطبوعات :- وهي بيبليوجرافية وطنية مصرية كما يتضح ذلك من العنوان .. أليس الجواب بيان من عنوانه !! لقد ساعد على ظهورها إصدار قانون المطبوعات والإيداع القانوني ١٩٣٦ . وفي عام ١٩٥٤ صدر القانون رقم ٣٥٤ الخاص بحق المؤلف وإيداعه خمسة نسخ من كتابه بدار الكتب المصرية ، وساعد ذلك على إصدار الببليوجرافي الوطنية المصرية في أواخر عام ١٩٥٥ ، وظلت تصدر كل ثلاثة شهور حتى نهاية عام ١٩٥٩ . وقد صدرت تجمعه لها كل خمس سنوات ١٩٥٥-١٩٦٠ ثم استمر التجميع سنويا كل عام ثم تجميعه أكبر كل خمسة سنوات حتى بداية عام ١٩٧٠ . ونظراً لكثرة المطبوعات وانتشار حركة التأليف والترجمة والنشر اضطرت دار الكتب المصرية إلى أن تصدر نشرة شهرية باسم نشرة الإيداع الشهرية ثم تجمع سنويا في النشرة المصرية للمطبوعات .

وإذا قمنا بفحص تلك النشرة يتضح ما يلي :-

أ- أن تلك النشرة تعتبر قائمة بيبليوجرافية وطنية جارية ونظراً لأنها تغطي الإنتاج الفكري المصري من الربع الأخير من عام ١٩٥٥ فقد قامت محاولات لإصدار بيبليوجرافية وطنية راجعة لتغطي الإنتاج المصري السابق لهذا التاريخ . فلقد أصدرت الدكتورة عايده إبراهيم

نصير في رسالتها للحصول على الماجستير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة قائمة بالكتب التي صدرت ونشرت بمصر عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٤٠ مرتبة حسب رموز تصنيف ديوي العشري مع كشافات للمؤلفين والعناوين ، وقد تم تكملة حتى عام ١٩٥٦ م بواسطة أساتذة المكتبات أ. د شعبان خليفة ، أ. د محمد فتحي عبد الهادي ، أحمد منصور ، زينب عبد الفتاح بعنوان دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠-١٩٥٦ .

وقد رتبت القائمة حسب الرقم الخاص لتصنيف ديوي العشري مع كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات .

ب- وقد قامت الدكتورة عايذة إبراهيم نصير وعلى نفس المنهج والطريقة بإعداد رسالتها للدكتوراه من الجامعة الأمريكية عن حركة نشر الكتب في مصر في القرن التاسع عشر لتشمل الإنتاج الفكري المصري من عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٢٥ م.

ج- ولقد ساعد على نجاح القائمة الببليوجرافية القومية المصرية إصدار قانون المطبوعات وحق الإبداع القانوني حيث يتوفر لإعداد تلك القائمة عدد كبير من العاملين المتخصصين في مجال المكتبات دون جهد أو تعب .

د- يقوم بإعداد تلك قائمة الببليوجرافية الوطنية القومية دار الكتب المصرية وهي المكتبة الوطنية في مصر .

والتي تملك الإمكانيات المادية والقوى البشرية المتخصصة التي ساعدت على نجاحها .

هـ- اعتمدت القائمة على تصنيف ديوي العشري في ترتيب القائمة مما أدى إلى نجاح تنظيمها .

و- ويمكن القول أن تلك القائمة سند قويًا ومكسبًا كبيرًا ومرشدًا صادقًا وأمينًا يستعين بها أخصائي المكتبات في تصنيف كتبهم وإعداد الببليوجرافيات مما يساعد على وحدة ونجاح العمل الفني .

ز- وقد سارت بقية الدول العربية على نفس الدرب وعلى نفس النهج في إعداد ببليوجرافيات وطنية .

وفي عام ١٩٧١م قامت المكتبة الوطنية العربية بإصدار الببليوجرافيات الوطنية العراقية .

ونظرًا للحاجة إلى تغطية الفترات السابقة لهذا التاريخ كما حدث لمصر فقد تولى العراقي كوركيس عواد إعداد معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين في ثلاثة مجلدات كما أعد عبد الجبار عبد الرحمن فهرس المطبوعات العراقية ١٨٥٦-١٩٧٢ وقد رتبت تصنيف ديوي العشري مع كشافات للمؤلفين والعناوين .

ح- وقد قامت معظم الدول العربية بإصدار قوائم ببليوجرافية وطنية لها ، فقد أصدرت المكتبة الوطنية الجزائرية في نهاية ١٩٦٣م تطبيق قانون الإيداع وإصدار الببليوجرافيا الجزائرية .

وفي تونس أصدرت دار الكتب الوطنية التونسية منذ عام ١٩٦٩م الببليوجرافيا القومية التونسية .

وفي ليبيا أصدر قسم الثقافة الجماهيرية بوزارة الإعلام الببليوجرافيا الوطنية الليبية .

وأصدر محمود الأخرس الببليوجرافية الفلسطينية الأردنية من سنة ١٩٠٠- ١٩٧٠ وتعتبر ببليوجرافيا راجعة استكملها يسري أبو عجمية بإصدار الببليوجرافية الفلسطينية ، أما نشرة العرب في فلسطين ١٩٤٨-١٩٨٠ وفي دولة قطر صدرت الببليوجرافية أو قائمة الإنتاج الفكري القطري بواسطة دار الكتب القطرية منذ عام ١٩٧٠م.

وفي لبنان صدرت النشرة الببليوجرافية اللبنانية لمرة واحد عام ١٩٦٥.

وفي الأردن صدرت الببليوجرافية الوطنية الأردنية .

وفي البحرين صدرت الببليوجرافية الوطنية البحرينية .

٢- النشرة العربية للمطبوعات : تصدرها المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم منذ عام ١٩٧٢.

وهي تحصد الإنتاج الفكري للدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية

في إصدارات سنوية حتى عام ١٩٨٤م ثم إصداره عام ١٩٨٨م.

وأخيراً توقفت نهائياً عن الإصدار.

ويلاحظ عليهما ما يلي .

أ- إن تلك القائمة تعتبر قائمة ببليوجرافية إقليمية (منطقة جغرافية

متشابهة لعدة دول) وهي تغطي الوطن العربي ودوله .

ب- وقد ساعد على نجاحها وظهورها عوامل ومسببات كثيرة منها :

١- إسنادها إلى منظمة عربية تابعة لجامعة الدول العربية تملك
الإمكانات المادية والبشرية الكبيرة .

٢- وللأسف يرجع تعثرها إلى عدم توفر الأموال اللازمة لتمويل إصدارها .
وأيضًا إلى عدم تعاون المكتبات الوطنية العربية معها وعدم توفر
أوعية المعلومات اللازمة .

٣- يلاحظ أنها سارت على نفس الدرب والأسلوب والخطة في النشرة
المصرية للمطبوعات ولكنها أضافت أيضًا الترتيب المكاني أو
الجغرافي حسب أسماء الدول وتحت كل دولة مطبوعاتها حسب
تصنيف ديوي العشري.

٣- معجم المطبوعات العربية والمعرية / جمعة ورتبة الياس شركيس.- القاهرة :
مطبعة شركيس ، ١٣٤٦هـ = ١٩٢٨ .

وهي ببليوجرافية عامة شاملة الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية
مع ذكر أسماء المؤلفين وترجمة عنهم وذلك من يوم ظهور الطباعة حتى نهاية
عام ١٣٣٩هـ - ١٩١٩م ويمكن من خلال تصفحنا لهذا المعجم الببليوجرافي يتضح لنا
ما يلي :-

أ- مرتب حسب اسم الشهرة سواء لقبًا أو كنية أو الأب أو الابن .

ب- وضع المداخل المبدوء بكلمة ابن ، أبو ، في حرف الألف .

ت- وضع الأسماء التي ليس لها لقب مشهور تحت أسمائها مباشرة .

ث- يوجد في آخره فهرس عمومي لأسماء الكتب مرتبة ترتيبًا هجائيًا وأمام

كل كتاب رقم الصفحة التي ذكر فيها .

ج- ويوجد أيضا فهرس للكتب مجهولة المؤلف تحت حرف م وأيضا يوجد فهرس للفنون لأمهات الكتب .

ح- استخدم بعض المختصرات مثل :-

- ١- وضع نجمة تعني أنظر أو أطلب .
- ٢- مط أي مطبعة .
- ٣- ص أي صفحة .
- ٤- ه أي هجري .
- ٥- م أي ميلادي .

خ- الكتاب مرتب هجائيا بالمؤلفين وتحت كل مؤلف كتبه .

د- أعد قائمة بالمراجع والصادر التي استعان بها في نهاية معجمه .

٤- جامع التصانيف المصرية الحديثة / إعداد عبد الله أفندي الأنصاري.

والكتاب يغطي الكتب المصرية منذ سنة ١٣٠١هـ إلى ١٣١٠هـ .

وللأسف فقد فاتته كتبا كثيرة طبعت في تلك الفترة .

٥- اكتفاء القنوع فيما هو مطبوع : وهو يهتم من عنوانه بالكتب المطبوعة فيه

قسما كبيرا ووافرا عن الكتب المطبوعة قديما وحديثا .

٦- الفهرس المطبوع للكتب العربية والإفرنجية : وهو يتناول الكتب العربية وأيضا

الأجنبية المحفوظة بمدرسة الحقوق الخديوية . نشرته نظارة الحقانية المصرية .

٧- دليل الكتاب المصري / اصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب : وهو مرتب

هجائيا بالعنوان . وفي العام الثاني قسمه إلى أربعة أقسام :-

أ- القسم الرئيسي .

ت- الكتب المدرسية .

ج- كتب الأطفال .

د- الكتب الصادرة باللغات الأجنبية رتبت للكتب حسب خطة تصنيف

ديوي العشري المعدل والمترجم للدكتور محمود الشنيطي والدكتور أحمد

كابش وتحت كل موضوع رتب ترتيبًا هجائيًا بعناوين الكتب .

وهناك أيضًا كشافات وهي :-

١- كشاف هجائي بالمؤلفين .

٢- كشاف هجائي بالعناوين .

٨- دليل الكتب المصرية / شركة تراد يكسيم : أصدرته شركة تراد يكسيم مرتب

حسب تصنيف ديوي العشري المعدل والمترجم لديوي .

وداخل الترتيب الموضوعي هجائيًا بالمؤلف ويوجد بداخل كشافان :-

كشاف هجائي بالمؤلفين .

كشاف هجائي بالعناوين .

ولكن عليه بعض المآخذ والعيوب منها أنه لا يغطي حركة النشر والناشرين

بمصر .

٩- الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق /

إعداد محمد فتحي عبد الهادي .- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم ، ١٩٧٦ .

وهو قائمة بيبليوجرافية متخصصة أو موضوعية في مجال المكتبات والتوثيق .

وقد صدرت طبعتها الثانية من دار المريخ للنشر عام ١٩٨١م وتحتوي على

٤ آلاف مدخل لكتب ودوريات ورسائل جامعية ومحاضرات وتقارير ونشرات

لمؤلفين عرب باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية منذ عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٨٥. مرتبة برؤوس موضوعات مع كشافات بالمؤلف والعنوان ، وبها وصف كامل لكل مدخل .

١٠- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات / إعداد محمد فتحي عبد الهادي .- الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩م وهي قائمة ببليوجرافية موضوعية في المكتبات والتوثيق والمعلومات .وهي تشتمل على ٢٠٠٠ مدخل من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٠ . أما القسم الثاني فيشتمل على ٣١٤٠ مدخلاً من عام ١٩٨١ إلى عام ١٩٨٥ . وقد رتبت تحت رؤوس موضوعات مرتبة هجائياً ، وبها كشافات بالمؤلفين والعناوين مع بيان وصف كامل لكل مدخل .

١١- نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة .- بيروت :الجامعة الأمريكية . هيئة الدراسات العربية ، ١٩٦٥ .- ٧٩٥ص وقد قام بإعداد تلك القائمة عدد كبير من العلماء والباحثين في مجال العلوم الاجتماعية من مصر ولبنان وسوريا والعراق .

وقد قام علماء كل دولة من تلك الدول بإعداد الفصل الخاص بدولها وتتناول القائمة العلوم الاجتماعية كالاقتصاد والاجتماع والتربية وعلم النفس وتتضمن القائمة أسماء المؤلفين وعناوين كتبهم ، وتتناول أيضا الرسائل الجامعية من الجامعات العربية للدارسين العرب في تلك المجالات .

١٢- الدليل الببليوجرافي للقيم الثقافية العربية المعاصرة. المجلد الثاني .- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ . ٣٣٨ص .

ويتناول هذا الدليل الإنتاج الفكري في القرنين التاسع عشر والعشرين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس والتربية والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة. وينقسم إلى عدد من الفصول لكل موضوع من تلك الموضوعات حيث يتناول مقدمة ثم أبرز نواحي التطور والتجديد ، مع اختيار عدد من المؤلفات الهامة والتعريف بها. ويوجد في نهايته قائمة بالأعلام وتعريف بهم.

١٣- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية : علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والفلكور .- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ .

وهي قائمة ببليوجرافية متخصصة في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلكور والأنثروبولوجيا في القرن العشرين حتى عام ١٩٧٧ به حوالي خمسة آلاف كتاب ورسالة جامعية . رتبت تلك المواد تحت رؤوس موضوعات هجائية . وبه كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين .

١٤- ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية من سنة ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧ .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥-١٩٧٧ .- ٢ مجلد وقد أعدت تلك الببليوجرافية لجنة القانون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

وتشتمل على كتابات العرب باللغات الأجنبية وكتابات قليلة لبعض الأجانب من سنة ١٨٧٥ إلى عام ١٩٧٠ .

المجلد الأول ، يختص بالمؤلفات من الكتب ورسائل الدكتوراه .
المجلد الثاني ، يختص بالبحوث ومقالات الدوريات .

وينقسم كل مجلد إلى قسمين ، قسم السياسة وقسم القانون بالمؤلفات العامة ثم المؤلفات الخاصة بكل موضوع فرعي وتفريعاته .
ويوجد كشافات موضوعية هجائية في أول كل مجلد ، كما يوجد كشاف هجائي بأسماء المؤلفين في كل مجلد .

١٥- الدليل الببليوجرافي للقيم المعاصرة . مج ١ / إعداد نخبة مختارة من الأساتذة المتخصصين بإشراف مركز يتناول القيم الثقافية بالتعاون مع اليونسكو .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ .

ويشتمل هذا الدليل على ٤٥٠ كتابًا في اللغة العربية والأدب والفلسفة والعلوم الإسلامية والعلوم الطبيعية والعمارة والفنون التشكيلية والموسيقى والغناء .

ويشتمل كل فصل على موضوع معين به مقدمة عن الموضوع ثم الكتب مرتبة هجائيًا بالمؤلفين . والتعريف بالكتب مفصلة بعض الشيء .
وفي نهايته ملحق بالأعلام للفصول الأربعة الأولى ، ملحق ثاني بالفصلين الأخيرين .

١٦- كتابه البحث العلمي ومصادر التشريعات الإسلامية . - ط ١ . - جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٨٠ . - ٦٨٠ ص . ويشتمل في علوم الشريعة واللغة العربية وآدابها والتاريخ الإسلامي وقد رتبته تلك القائمة موضوعيًا تحت كل موضوع تفريعاته مع ذكر المصادر الخاصة .
الترتيب الزمني حسب تاريخ وفاة المؤلف .

وفي نهايته فهرس الأعلام الهجائي ، فهرس الأمم والقبائل والشعوب والدول
والمذاهب ثم فهرس الأماكن والبلدان .

البيانات الببليوجرافية قاصرة على العنوان واسم المؤلف .

١٧- الرسائل العلمية : قطاع العلوم البحتة والطبيعية - القاهرة : مركز الأهرام
للتنظيم والميكروفيلم ، ١٩٨٠ .

يبلغ حوالي ٢٢ ألف رسالة ، رتببت حسب خطة التصنيف العشري العالمي
مع أربعة كشافات بالباحث والعنوان ورؤوس الموضوعات والأقسام والكليات
والجامعات التي نوقشت فيها الرسائل .

١٨- المكتبة القانونية في عشر سنوات ١٩٥٨-١٩٦٧ / المركز الثقافي لبحوث
الكتاب العربي - القاهرة : عالم المكتبات ، ١٩٦٧ . - ٨٢ ص وقد أعدت تلك
القائمة مجلة عالم المكتبات وتشتمل على كتب القانون والفقهاء الإسلامي
والتشريعي في الفترة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٦٧ . ويبلغ عناوين الكتب
١١٤٥ عنواناً .

وقد صنفت على العلوم المختلفة وداخل كل علم هجائياً بالمؤلفين وتحت أكثر
من ١٠٠ رأس موضوع مرتبة هجائياً أيضاً مع ملحق بالمؤلفين وأمامه أرقام كتبه .

١٩- ببليوجرافية الكتب العربية الصادرة في مجالات علوم الإدارة والمالية
والاقتصاد والعلوم المتصلة بها في الفترة من ١٩٥٥ إلى آخر ١٩٦٩ - القاهرة :
اتحاد جمعيات التنمية الإدارية . مركز توثيق العلوم الإدارية ، ١٩٧١ . وهي
قائمة ببليوجرافية موضوعية في علوم الإدارة والمالية والاقتصاد . تشتمل على
٢٨٣٠ كتاباً تحت رؤوس موضوعات هجائية .

- وتشتمل أيضا على كشاف هجائي بالمؤلفين وآخر بالعناوين .
- ٢٠- بيليو جرافيا كتب الإدارة العربي / إعداد محفوظ الشرقاوي ، قاسم جميل ، طارق حمادة .- القاهرة : المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، ١٩٧٦ . بها ١٣٠٦ مادة مرتبة ترتيباً مصنفاً مع ملحق كشاف هجائي بالمؤلفين .
- ٢١- التوثيق الشارح لأدبيات علم النفس في نصف قرن منذ البدايات حتى أوائل الثمانيات : علم النفس الارتقائي .- القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٩١ .- ١٤٣ ص .
- وهي قائمة متخصصة في علم النفس الارتقائي حتى بداية عام ١٩٨٢ م وتشتمل على حوالي ١٠٠ كتاب ووعاء مرتبة هجائياً بالمؤلف والموضوع .
- ٢٢- دليل بحوث الاتصال بالوطن العربي منذ ظهور الطباعة حتى عام ١٩٨٣ .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .- ٢٥٧ ص .
- وقائمة عن الإعلام من عام ١٨٦٩ إلى عام ١٩٨٣ ، بها ٤٠٣٠ مدخلاً موزعاً على ثلاثة أقسام : للاتصال والإعلام ، الإذاعة والتلفزيون ، الصحافة . وتحت كل قسم موضوعاته مرتبة هجائياً به قائمة رؤوس للموضوعات في بدايته وكشافات في نهايته للمؤلفين والمترجمين والمراجعين والمقدمين .
- ٢٣- كل الإنتاج العلمي للجغرافيين حتى نهاية عام ١٩٨٣ / إعداد السعيد إبراهيم البدوي [وأخ] ؛ إشراف محمد عبد الغني سعودي .- ط ٢٠- القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة . لجنة الجغرافيا ، ١٩٨٤ .- ٢٣٣ هـ . وهو قائمة بيليو جرافية موضوعية تحتوي على ١٥٨٨ عنواناً من الإنتاج العلمي

للجغرافيين المصريين باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية رتبت موضوعيا تحت ١٧ قسما من الجغرافيا الموضوعية .
وبه كشف هجائي بالمؤلفين ، وكشاف بالرسائل .

٢٤- الفهرس المصنف للكتب المختارة للمكتبات المدرسية : تصدره الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بمصر من عام ٦٨/٦٩ إلى سنة ١٩٧٣/٧٢ . وكانت تصدره قبل ذلك جمعية المكتبات المدرسية أعده الأستاذ جمال عبد الحميد شعلان ، ثم تولت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم إصداره تحت مسمى القائمة الببليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية .

وتعتبر تلك القائمة ببليوجرافية معيارية أو منتقاه أو مختارة حيث يتم فحص للكتب الواردة للإدارة العامة واختيار المناسب منها لكل مرحلة من المراحل الدراسية ولقد روعي في تلك القائمة ما يلي :-

أ- إعداد بطاقة فهرسة وصفية لكل كتاب للإقتداء والاسترشاد عنه فهرسة تلك الكتب بالمدارس .

ب- تصنيف الكتب وفق خطة تصنيف ديوي العشري المعرب والمعدل للمكتبة العربية ، وقد رتبت ووزعت القائمة على المراحل الدراسية كل على حدة . وقد وزعت الكتب على أرقام التصنيف وداخله هجائيا بالمؤلف ، وإذا تكرر رقم التصنيف لا يكتب مرة ثانية ، وإذا تكرر المؤلف لا يكتب وإنما نضع مكانه شرطة.

ج- تم تخصيص ملحق لدور النشر المختلفة و عناوينها وأرقام تليفوناتها وذلك لتسهيل الوصول إلى دور النشر والاتصال بها للشراء منها .

د- وقد تم أيضا تخصيص ملحق أو قائمة بالدوريات الصالحة للمكتبات المدرسية وتحديد المرحلة أو المراحل المناسبة لها .

هـ- وزعت الكتب المناسبة والصالحة على تسع نوعيات : الثانوي العام ، مكتبات المدارس الثانوية للبنات ، التعليم الفني ، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المدارس الإعدادية) مكتبات مدارس اللغات والمدارس التجريبية ، رياض الأطفال ، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المدارس الابتدائية) ، مدارس التربية الخاصة ، مكتبات المديريات والإدارات التعليمية .

و- وتعتبر تلك القائمة انجازًا طيبًا في توحيد العمل الفني بمكتبات المدارس شراءً وتصنيفًا وفهرسة و بيبليوجرافيا وتساعد تلك القوائم أخصائي المكتبات في عمليات الانتقاء والاختيار والشراء .

ز- هناك أصوات كانت تنادي بإلغائها أثناء فترة الشراء المركزي ، وقد لقت ذلك أصوات معارضة لذلك ومنهم الأستاذة السيدة عبد الرحمن مدير عام الإدارة العامة للمكتبات حاليًا ، وكنت أنا من ضمن المعارضين لإلغاء القائمة هامة و ضرورية ومكسب يجب الحفاظ عليه .

ح- إذا كانت تلك القوائم تصدر سنويًا إلا أنه قد حدثت تجميعيات لها لعدة سنوات مثل القائمة الببليوجرافية المختارة لمكتبات المدارس الإبتدائية

خلال المدة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٠ .

٢٥- تاريخ الأدب العربي / إعداد كارل بروكلمان : وهو حصر شامل لتراثنا العربي المخطوط في مختلف مكتبات العالم ، وهو ببليوجرافية موضوعية . وهو ببليوجرافية موضوعية . وهو يقوم بذكر المؤلفين وترجمة مختصرة عنهم ، والمصادر التي ترجمت لكل واحد منهم ، وحصر ما بقى من مؤلفاتهم ، وأماكن وجودها بالمكتبات ، وطبعاتهم ، وكل كتب حولها من شروح أو نقد .

٢٦- تاريخ التراث العربي / إعداد فؤاد سيزكين : قام الأستاذ فؤاد سيزكين بجمع كتب ومصادر التراث العربي من حوالي مائة دولة من دول العالم ولقد كان أميناً في ذكر ما أشار إليه بروكلمان حيث يكمل ويصف الجديد الذي أضافه . وللمرجع فهرس وكشافات للمؤلفين والعناوين . وأيضاً به مختصرات لأسماء المكتبات والدول والمدن .

٢٧- الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات / إعداد الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي .

وتلك القائمة لا تحصر الكتب فقط بل تشمل أوعية أخرى كالبحوث والمقالات والتقارير والرسائل الجامعية (الأطروحات) ويلاحظ على تلك القائمة ما يلي ،

١- إنها ببليوجرافية نوعية موضوعية تهتم بموضوع واحد وهو المكتبات والمعلومات .

٢- تشمل الأوعية الورقية المنشورة وغير المنشورة .

٣- مرتبة ترتيباً موضوعياً هجائياً تحت رؤوس موضوعات هجائية .

٤- لزيادة فائدتها وتسهيل استعمالها فقد تم إعداد كشف هجائي بالمؤلف وآخر بالعنوان .

٥- معد تلك القائمة أحد عمالقة علم المكتبات ، وقد سعدت بزمالكها طوال أربع سنوات الدراسة بقسم المكتبات بآداب القاهرة وتربطني به صداقة وأخوة كبيرة حتى الآن .

فالقائمة تحتاج إلى ناشر حكومي أو هيئة عربية تتولى متابعة نشرها دوريًا فقد تعددت جهات نشرها مثل دار المريخ ومجلة عالم الكتب

٢٨- معجم مصنفات القرآن الكريم / جمعها على شواخ إسحاق - الرياض :
دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م.
وتتميز تلك القائمة بما يلي ،

١- أنها ببليوجرافية نوعية موضوعية في علوم الدين الإسلامي كالقرآن الكريم وعلومه .

٢- يتكون هذا المعجم من أربعة مجلدات .

المجلد الأول ، - يحتوي على الكتب والمخطوطات في علوم القرآن الكريم .

المجلد الثاني ، - ترجمات القرآن وتفسيره .

المجلد الثالث ، - بقية تفاسير القرآن الكريم وموضوعات قرآنية أخرى .

المجلد الرابع ، - يضم دراسات قرآنية متنوعة .

وهو مرتب ترتيبًا هجائيًا بالعناوين داخل كل موضوع ولكل مجلد كشافات خاصة به .

٢٩- نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة / إعداد هيئة الدراسات

العربية بالجامعة الأمريكية .- بيروت : الجامعة الأمريكية ، ١٩٦٥ .

والمطلع على تلك القائمة يلاحظ الآتي :

١- أنها ببليوجرافية نوعية في موضوعات الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع .

٢- القائمة موزعة على ثلاث موضوعات أساسية هي : الاقتصاد - علم النفس - علم الاجتماع .

٣- تعتبر تلك القائمة أشمل الببليوجرافيات في مجال العلوم الاجتماعية .

ويلاحظ صدور ببليوجرافيات أخرى في مجال العلوم الاجتماعية مثل

ببليوجرافية الكتب الصادرة في مجالات علوم الإدارة والمالية والاقتصاد

والعلوم المتصلة بها من عام ١٩٥٥-١٩٦٩ إصدار جمعيات التنمية الإدارية

بالقاهرة عام ١٩٧١م وهناك أيضا ببليوجرافية القانون والعلوم السياسية

من سنة ١٨٧٥ إلى ١٩٧٥ أي حوالي مائة عام لحساب المجلس الأعلى

لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية بمصر عام ١٩٧٥ .

٣٠- تاريخ الطب / إعداد صلاح الدين المنجد وهي ببليوجرافية عميقة التخصص

في مجال الطب قام بإعداد صلاح الدين المنجد وهو من الشخصيات المشهور

لها بالكفاءة والتميز في مجال الإعداد والتحقيق .

وقد غطت تلك القائمة المصادر العربية والأجنبية المطبوعة والمخطوطة في

مجال موضوع الطب .

وقد راعى في ترتيبها ما يأتي :-

١- فصل المطبوعات عن المخطوطات .

٢- رتبت المطبوعات زمنياً حسب تواريخ وفاة المؤلفين .

٣- رتبت المخطوطات هجائياً بالعناوين .

وهناك العديد من الببليوجرافيات التي تغطي نوعاً وأنواع أخرى مثل

الأطروحات و الرسائل الجامعية ومنها .

٣١- الدليل الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مصر ١٩٢٢-١٩٧٠ / إعداد الأستاذ

الدكتور شعبان خليفة .

المجلد الأول ، الإنسانيات مرتبة تحت رؤوس موضوعات ثم هجائياً

بأصحاب تلك الرسائل والأطروحات و تقدر بأنها حوالي

١٥.٠٠٠ خمسة عشرة ألف رسالة ، وتشتمل أيضاً على

الرسائل العلمية منذ سنة ١٩٧٢ لقطاع العلوم الاجتماعية

والإنسانيات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية .

وتعتبر تلك الرسائل هامة للباحثين والعلماء وطلاب الماجستير والدكتوراه

لأنها تضمن عدد تكرار الأعمال أو البحوث وضمن حدثها وعدم سرقة الأعمال

السابقة التي سبق إنجازها .

٣٢- دليل الرسائل العربية من ١٩٣٠-١٩٧٠ / إصدار جامعة الكويت .

٣٣- وفي مجال نوع آخر من أنواع المطبوعات نجد أيضاً في مجال المطبوعات

الحكومية .

فهرس المطبوعات الحكومية:
مقنيات المكتبة المركزية بجامعة الرياض.

وتشتمل على المطبوعات الحكومية في المكتبة المركزية بجامعة الرياض في
السعودية .

٣٤- وفي مجال الكتب المرجعية: وهي الكتب التي يرجع إليها للاستشارة
والحصول على معلومة من المعلومات؛ لذلك فهي لا تقرأ قراءة تتابعية من
بدايتها؛ وإنما يرجع إليها للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات؛
لا يستغرق البحث فيها سوى وقت جديد، ولذلك فلا يحتاج إلى إعارته
خارجياً لغلو ثمنه وقد يكون نسخة وحيدة .

ونظراً لأهميته نجد في مجال الكتب المرجعية: دليل المراجع العربية والمعربة:
فهرست ببليوجرافي / إعداد عبد الجبار عبد الرحمن.

وهو يضم حوالي ١٢٠٠ ألف ومائتي مرجع مرتبة حسب تصنيف ديوي
العشري مع كشافاته للمؤلف والعنوان .

وقد أصدرته دار المطبوعات الحديثة بالبصرة في العراق .

٣٥- الدليل الببليوجرافي للمراجع في الوطن العربي / إصدار المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .

وهو مرتب موضوعياً حسب تصنيف ديوي العشري وله كشافات للمؤلف
والعنوان والموضوع. وهو مرتب أيضاً مكانياً أو جغرافياً .

٣٦- وهناك ببليوجرافيات تجارية لدور النشر بمطبوعاتها فهناك مثلاً قائمة
مطبوعات فهناك قائمة مطبوعات الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٩م ومعها
قائمة شقيقتها مكتبة الدار العربية للكتاب المرتبة حسب تصنيف ديوي

العشري وكتب الأطفال ، والإعلان عن كتب تحت الطبع وكشاف هجائي
بالعنوان للدار وآخر مكتبة الدار العربية للكتاب .

٣٧- وهناك ببليوجرافيات المؤلفين والمترجمين مثل مؤلفات ابن سينا ثلاثمائة
وخمسون مصدرًا في دراسة أبي العلاء .

٣٨- وفي مجال المخطوطات نجد معجم المخطوطات المطبوعة .

٣٩- وفي مجال الدوريات نجد الدوريات العربية : دليل عام للصحف والمجلات
العربية الجارية سنة ١٩٧٣ الدوريات الخليجية .

٤٠- وفي مجال ببليوجرافيات الديبلوجرافيات نجد : فهرس الفهارس والإثبات
ومعجم المعاجم والشيخات والمسلسلات / للكناني .

وأيضاً فهارس المخطوطات العربية في العالم / إعداد كوركيس عياد .

الخلاصة

١. لقد عرف العرب والمسلمون الببليوجرافيات أو الوراقيات في القرنين الثاني
و الثالث تحت مسمى فهارس الشيوخ وكانت ترتب موضوعياً على
موضوعات الدراسة أو هجائياً بأسماء المشايخ أو زمنياً حسب تواريخ وفاة
أو ملاقات المشايخ أو خليط منهم .

٢. وقد قام بعض العلماء المسلمين بإعداد قوائم بكتبهم مثل : جابر بن حيان
والرازي .

٣. لم تقتصر فهارس الشيوخ على الرجال فقط بل هناك معجم النسوان لابن
عساكر وهو يوضح اهتمام الإسلام بتعليم البنات ، فطلب العلم فريضة على
كل مسلم ومسلمة .

٤. إذا كانت فهرس الشيوخ تدخل ضمن الببليوجرافيات النوعية أو الموضوعية فقد ظهرت بعد ذلك الببليوجرافيات العامة في مختلف العلم والمعرفة مثل كتاب الفهرست لابن النديم الوراق .

ويتكون الفهرست من عشرة مقالات رئيسية ، وهو سجل شامل للحياة الفكرية والعلمية في مرحلة النضج والازدهار عند المسلمين ، ولولاه لضاعفت أسماء الكتب وكذلك الكتب نفسها بسبب الحروب والفتن الداخلية .
ويتميز الفهرست بأنه قائمة ببليوجرافية عامة في مختلف الموضوعات وهو أيضا قائمة مشروحة فهو لا يذكر الكتب فقط بل يقدم شرحًا لها وموضوعاتها ومحتوياتها .

لا يقتصر على الكتب فقط بل يقدم ترجمة للمؤلفين والمترجم ، فهو معجم تراجم أيضا .

وهو أيضا يدخل ضمن الكتب العربية الموسوعية مثل العقد الفريد ، الكامل في التاريخ ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء وغيرهم .

٥. ومن الببليوجرافيات التي تلت ذلك نجد العديد مثل :

أ. مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كوبري زاده .

ب. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة .

ج. ذيول كشف الظنون مثل إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .

د. النشرة المصرية للمطبوعات التي تصدرها دار الكتب المصرية .

هـ. النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

- و. معجم المطبوعات العربية والمعربة .
- ز. دليل الكتاب المصري الذي أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٢.
- ح. الفهرس المصنف للكتب المختارة للمكتبات المدرسية .
- ط. القوائم الببليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية .
٦. من الببليوجرافيات النوعية أو الموضوعية نجد العديد منها مثل :
- أ. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق .
- ب. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات .
- ج. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية .
- د. ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية من ١٩٧٥-١٩٧٧ .
- هـ. الدليل الببليوجرافي للقيم الثقافية المعاصرة . مج ١ .
- و. الرسائل العلمية : قطاع العلوم البحتة والتطبيقية .
- ز. المكتبة القانونية في عشر سنوات ١٩٥٨-١٩٦٧ وغيرها من الببليوجرافيات في مختلف الموضوعات .
٧. هناك ببليوجرافيات تغطي نوعًا معينًا من أشكال الكتب مثل الأطروحات مثل الدليل الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مصر من ١٩٢٢ إلى ١٩٧٠ إعداد أ. د سفيان خليفة .
- وفي مجال المراجع نجد دليل المراجع العربية والمصرية : فهرست ببليوجرافي إعداد عبد الجبار عبد الرحمن .
- وهناك ببليوجرافيات تجارية تعدها دور النشر لمقتنياتها من الكتب ... وهناك أنواع كثيرة في مختلف المجالات .

التدريبات

أولا ، أجب عما يأتي ، -

١. أراد أحد طلاب كلية الشريعة الإسلامية أن يتصفح الببليوجرافيات التي أعدها مشايخ الإسلام في القرنين الثاني والثالث الهجري .فماذا نقدم له؟ وكيف يبحث فيها؟

ج١: فهارس الشيوخ للبحث فيها قد تكون مرتبة هجائيا بأسماء المشايخ أو زمنياً حسب تاريخ الوفاة للشيخ أو موضوعات حسب موضوعات الدراسة وقد يجمع بين أكثر من طريقة لتلك الطرق .

٢. أعد ابن النديم كتابه الشهير " الفهرست " والمطلوب تصفحه والإجابة عن :

أ. من هو ابن النديم؟ وما مهنته؟

ب. ما معنى كلمة الفهرست؟

ج. ما عدد مقالاته؟

د. ما نوعه من أنواع الببليوجرافيات؟ وما مزاياه؟

ج٢:

أ. ابن النديم هو أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم وكان وراقاً معتزلاً عاش في بغداد في القرن الرابع الهجري وكان وراقاً أي يكتب وينسخ الكتب بخط يده .

ب. كلمة فهرست كلمة فارسية مغربة ومعناها لغوياً الكتاب الذي تجمع فيه الكتب .

ج. عدد مقالاته عشرة مقالات رئيسية ، وتتفرع كل مقالة إلى عدة فنون ، وفي كل فن يذكر أصحاب المؤلفات فيه ، وتحت كل مؤلف ما صنفه من الكتب .

د. إنه قائمة ببلجوجرافية عامة في مختلف العلوم والموضوعات والمعارف وهو قائمة ببلجوجرافية مشروحة وأيضاً معجم تراجم وكتاب موسوعي ، ورؤيته البليوجرافية واضحة ، لكن هناك بعض القصور والسلبات منها أنه أحياناً لا يذكر أسماء الكتب وإنما يكتفي بذكر الموضوع والتراجم أو ذكر أسماء أشخاص ليس لها مؤلفات أو كتب .

٣. " يعتبر المفتاح من أحسن النماذج للأدلة المدرسية"

أ. ما هو المفتاح ومن مؤلفه ؟

ب. ماذا يحتوى هذا الوعاء البليوجرافي ؟

ج٣:

أ. المفتاح هو مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كوبري زاده ومؤلفه هو أحمد بن مصطفى المشهور بطاش كوبري زاده المولود في ١٤ ربيع الأول عام ٩٠١هـ = ١٤٩٥م . وولد في موطنه طاش كوبري ثم انتقلت أسرته إلى بروسه وعين مدرساً وقاضياً .

ب. الكتاب يتكون من ٤ مقدمات ، ٧ دوحات وهذا الكتاب يعتبر دليل للإنتاج الفكري العربي أو دليل لأدب الموضوع .

٤. يعتبر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون من أوسع وأشمل البليوجرافيات الإسلامية " اشرح ذلك .

ج٤: نعم .. نعم إنه يحتوي على حوالي ١٩ ألف عنوان ، ١٠ آلاف مؤلف .. وهو
ببليوجرافيا عامة وقد رتبته هجائياً بالعنوان لحوالي ١٨ ألف عنوان
وأعطى معلومات ببليوجرافية عن المؤلف .

وقد أعدت زيول وتكملات لكشف الظنون مثل التذكار الجامع للأثار
للسيد حسين العباسي البنهاني الحلبي ، وذيل كشف الظنون لمحمد غرني
أفندي المشهور ببوشنه زاده لإسماعيل باشا .

٥. أراد أحد الدارسين الإطلاع على أسماء الكتب التي نشرت في مصر عام
١٩٩٨ في موضوع الكيمياء ... أين نبحث ؟

ج٥: يبحث في دار الكتب المصرية من خلال نشرة المطبوعات المصرية
عام ١٩٩٨ م تحت ٥٤٠ الكيمياء .

٦. أراد أحد الأطباء معرفة المطبوعات العربية في مجال الطب أين يبحث ؟
ج٦: يبحث في النشرة العربية للمطبوعات .

٧. أراد أحد المدرسين الإطلاع على أحدث الكتب في مجال مادته فأين
يبحث ؟

ج٧: يبحث في القائمة الببليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية /
إصدار الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم .

٨. أراد أحد طلاب الدراسات العليا في قسم الجغرافيا الإطلاع على
ببليوجرافيا تساعده في معرفة بعض أوعية المعلومات في مجال الجغرافيا

فأين يبحث ؟

ج٨: هناك

- أ. الدليل الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مصر إعداد أ. د شعبان خليفة .
ب. دليل المراجع العربية إعداد عبد الجبار عبد الرحمن .

ثانيًا ، ضع ✓ أم X

١. أعد صلاح الدين المنجد ببليوجرافيا بعنوان تاريخ الطب .
٢. تاريخ التراث العربي أعده محمد فتحي عبد الهادي .
٣. تاريخ الأدب العربي أعده كارل بروكلمان .
٤. نشاط العرب في العلوم الاجتماعية ببليوجرافيا عامة .
٥. معجم مصنفات القرآن الكريم أعده الشيخ محمد حسان .
٦. دليل الكتاب المصري أعده الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٢ .
٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة ببليوجرافيا نوعية .
٨. النشرة الغربية للمطبوعات تصدرها السعودية .
٩. النشرة المصرية للمطبوعات ببليوجرافيا وطنية أو قومية .
١٠. يوجد بعض الذبول على كشف الظنون .

الإجابات

- ✓ ١.
X ٢.
✓ ٣.
X ٤.
X ٥.
✓ ٦.
X ٧.
X ٨.
✓ ٩.
✓ ١٠.

قائمة المصادر المرجعية

١. أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات -. القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٠.
٢. بلوم ، رودلف . الببليوجرافيا : بحث في تعريفها ودلالاتها / ترجمة شعبان عبد العزيز خليفة . - ط١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م.
٣. حاجي خليفة . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . - بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٧٥.
٤. حسن محمد عبد الشافي . مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية . - الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.
٥. _____ . المكتبة المدرسية ودورها التربوي . - ط مزبدة ومنقحة . - القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٧ م.
٦. حشمت قاسم . خدمات المكتبات : مقوماتها وأشكالها . - القاهرة : مكتبة غريب ، [١٩-].
٧. _____ . المكتبة والبحث . - القاهرة : مكتبة غريب ، إيداع ١٩٨٣ م.
٨. راجي عنایت . هذا الغد العجيب . - القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٤.
٩. سعد محمد الهجرسي . الببليوجرافيا ودراساتها في علوم المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ م.
١٠. _____ . المراجع ودراساتها في علوم المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧.

١١. شعبان عبد العزيز خليفة . البليوجرافيا ، أو ، علم الكتاب : دراسة في أصول النظرية البليوجرافية وتطبيقاتها ، النظرية العامة . - ط١ . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
١٢. _____ . فذلكت في أساسيات النشر الحديث . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ م .
١٣. _____ . المصغرات الفيليمية في المكتبات ومراكز المعلومات . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨١ م .
١٤. عبد الستار الحلوجي . مدخل لدراسة المراجع . - القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .
١٥. عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات . - ط١ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
١٦. _____ . دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والبليوجرافيا . - ط١ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
١٧. مصر . دار الكتب المصرية . نشرة الإيداع القانوني .
١٨. مصر . وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للمكتبات . إدارة المكتبات المدرسية . القائمة البليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية . - القاهرة : الإدارة ، ٢٠٠٠ .
١٩. يوسف إلياس سركريس . معجم المطبوعات العربية والمعربة . - القاهرة : مطبعة سركريس ، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م .